



التجمّع العاشورائي: قوّة تخشاهـا الأنظمة

إنّ القوى الكبرى تخشى هذا التنظيم، من دون أن تكون ثمة يد واحدة تجمع كلّ هؤلاء الناس، بل إنّ أبناء الشعب يتلاحمون من تلقاء أنفسهم في أرجاء البلاد، في أيّام عاشوراء، وفي شهري المحرّم وصفر، وفي الشهر المبارك، فإذا أراد شخص أن يقدّم خدمة للإسلام، وأراد أن يصرّح بموضوع، فإنّه ينتشر في جميع أرجاء البلد بواسطة هؤلاء الخطباء وأئمة الجمعة والجماعة، فيؤدّي اجتماع الناس تحت هذا البيرق الإلهي، هذا البيرق الحسيني، إلى أن ينظّموا. في حين أنّ القوى الكبرى إذا أرادت أن تقيم تجمّعاً في مناطقها، فإنّه لا يتمّ إلّا بعد جهود كبيرة، قد تستغرق عدّة أيّام أو عدّة أسابيع.

الإمام الخميني رحمه الله، صديقه الإمام، ج16، ص261.



محمّد ﷺ: الحضور الخالد

مع كلّ أذان وإقامة وصلاة، وتُسبِّح من أكثر من مليار و500 مليون مسلم في العالم، يبقى اسم «محمّد» على مدى الأزمنة والأجيال.

من خلال التضحيات الجسام لأهل بيت رسول الله ﷺ، وصحابة رسول الله ﷺ طوال التاريخ.

لكربلاء التي قالت في ختامها زينب في مجلس يزيد: «فوالله، لا تميت وحينا، ولا تمحو ذكرنا»، وهو ذكر محمّد وآل محمّد ﷺ...

في كلّ الأحوال، بعد الوفاة بقي هذا الحضور قوياً وعظيماً، وسيبقى، وسنشهد الحضور الحقيقي والأقوى لهذه الشخصية ولهذا الاسم يوم القيامة، يوم يبعث الناس ويُحشر الناس كلّهم في صحراء واحدة، مليارات البشر التي ستلتقي في ذلك اليوم.

أيّها الإخوة والأخوات، في حياة رسول الله محمّد ﷺ بين الولادة والوفاة، الحدث الأعظم والأهمّ والأكبر، بل كما يقول الإمام الخميني رحمه الله: هو الحدث الأعظم في تاريخ البشرية، منذ أن خلق الله آدم إلى قيام الساعة.

شهيد الأئمة سماحة السيّد حسن نصر الله رحمه الله، بتاريخ 2022/10/11.

آداب الزيارة

الآداب التي يوصي الإمام الخامنئي رحمه الله بمرعاتها خلال زيارة الأئمة المعصومين عليهم السلام

1 التفتوا إلى حضور الإمام الشرط الأوّل كي يتمّ قبول الزيارة هو أن تلتقوا بالإمام؛ أي أن لا يكون التردّد إلى الحرم مجرّد تردّد إلى مكان معيّن. يوجد هناك مخلوق وروح رفيعة، التفتوا إلى هذا الحضور.

2 تحدّثوا مع الإمام الرؤية بالعين ليست شرطاً للقاء؛ هو حاضر ويسمع كلامكم، يشاهد حضوركم، يرى شخصكم، تحدّثوا معه؛ هذه هي الزيارة. الزيارة تعني الملاقة.

3 سلّموا عندما يذهب الإنسان لملاقة أحد ما، يسأله عن أحواله، يسلم عليه؛ هذا ضروريّ أيضاً خلال اللقاء بأرواح الأئمة الطاهرة عليهم السلام. والأولياء الإلهيين؛ يجب الذهاب، اللقاء التديّة، التعامل بأدب ووقار.

4 زوروا باللغة التي تودّونها الزيارة ممكنة بأي لغة تشاؤون؛ لو أنّنا تحدّثنا بلهجتنا المعتادة، فقد أدّينا آداب اللقاء والزيارة.

5 اقرؤوا زيارات الأئمة لو أردنا التحدّث بلسان بليغ ومضامين جيّدة، فلدينا زيارات كزيارة الإمام الرضا الخاضة، زيارة أمين الله أو الزيارة الجامعة.

6 تحدّثوا بلسان القلب تحدّثوا بلسان القلب، حاولوا أن تخلوا قلوبكم من سائر المشاغل، ولو لدقيقتين، ولو لخمس دقائق، واربطوه بالروحانيّة الموجودة هناك، وقولوا ما تشاؤون.

7 الزيارة الجامعة الكبيرة الزيارة الجامعة ستّ أو سبع صفحات، اقرؤوها كلّها إذا سنحت لكم الفرصة، وإن لم يكن لديكم وقت كافٍ، فلتقرؤوا صفحة منها أو نصف صفحة.

8 التفتوا للمخاطب أثناء الزيارة عندما تقرؤون نصّ الزيارة، وإن لم تفهموا معناها، فلتلتفتوا إلى من تخاطبون. في حال تحقّق هذا الأمر، تكون الزيارة قد تحفقت.

9 فليكن قلوبكم متّصلاً بالإمام بعض الناس يتصرّف أنّه من الضروريّ حتماً أن يلتصق بالضريح! هؤلاء يودّون وصل الأجساد لعدم اتّصال قلوبهم؛ ما فائدة ذلك؟ قد يكون أحدهم في مكان أبعد، لكنّ قلبه متّصل؛ هذا جيّد.

10 أقيموا الصلاة داخل الحرم، رّدّدوا الأذكار أقيموا الصلاة داخل الحرم، اقضوا صلواتكم الفاتئة، صلّوا الصلاة الواجبة، صلّوا صلاة مستحبة، صلّوا صلاة للوالدين، رّدّدوا ذكر «لا إله إلّا الله» والتسبيحات الأربعة، شرط أن يكون قلوبكم متّصلاً.

روح حركلو كيتا

العدد 328 صفر 1447 هـ / تمّوز – آب 2025 م



زُر الحسين كلّ يوم

عن سدير: قال لي أبو عبد الله [الإمام الصادق رحمه الله]: «يا سدير، تزور قبر الحسين رحمه الله في كلّ يوم؟»، قلت: «جعلت فداك لا، قال: «ما أعفاكم»، قال: «فتزوره في كلّ شهر؟»، قلت: لا، قال: «فتزوره في كلّ سنة؟»، قلت: قد يكون ذلك، قال: «يا سدير، ما أعفاكم للحسين رحمه الله أما علمت أن لله تبارك وتعالى ألف ألف ملك، شععث غير، ييكون ويوزرون، ولا يفترون، وما عليك – يا سدير – أن تزور قبر الحسين رحمه الله في كلّ جمعة خمس مرات، أو في كلّ يوم مرّة؟»، قلت: جعلت فداك! إن بيننا وبينه فراسخ كثيرة! فقال لي: «اصعد فوق سطحك، ثمّ التفت يميناً ويسرة، ثم ارفع رأسك إلى السماء، ثمّ نحو نحو القبر، فتقول: السّلام عليك يا أبا عبد الله، السّلام عليك وزخمة الله وبركاته، تُكتب لك بذلك زورة، والزورة حجة وعمره».

الشيخ الصدوق، من لا يحضره الفقيه، ج2، ص599.

فقه الوليّ

حكم معاملات التسويق الشبكي في الدول الأجنبية

إذا كانت المعاملات المقصودة محلّلة (كأن لا تكون مرتبطة بلحم الخنزير أو الخمر) فلا إشكال فيها مع مراعاة الشرائط الآتية:

01. عدم تقاضي أيّ مبلغ في مقابل الانضمام إلى المجموعة، لكن من أجل التعليم مثلاً فلا إشكال فيه.

02. أن يكون مبلغ الأجرة والمكافأة التي يتقاضاها المسوّق محدّداً.

03. أن يكون دفع أيّ أجرة أو مكافأة للمسوّق على أساس النشاط المعقول والمشروع الذي يربّد القيام به.

زينب الكبرى تصنع الانتصار

زينب الكبرى أحد نماذج التاريخ البارزة التي تُظهر عظمة حضور امرأة في إحدى أهمّ قضايا التاريخ. عندما يُقال: إنّ الدم انتصر على السيف في عاشوراء وفي واقعة كربلاء، وهو كذلك، فإنّ عامل هذا الانتصار هو زينب رضي الله عنها، وإلّا فإنّ الدم في كربلاء قد انتهى. واقعة عسكريّة تنتهي بهزيمة ظاهريّة لقوى الحقّ في ميدان عاشوراء، أمّا ذلك الشيء الذي أدّى إلى تبديل هذه الهزيمة العسكريّة الظاهريّة إلى انتصارٍ قطعيّ دائم، فهو زينب الكبرى رضي الله عنها بمفردها، الدور الذي قامت به زينب رضي الله عنها، أمرٌ في غاية الأهميّة. وقد دلّت هذه الواقعة على أنّ المرأة ليست موجودة على هامش التاريخ، بل هي في صلب الأحداث التاريخيّة الهامّة.

الإمام الخامنئي رحمه الله، بتاريخ 2010/04/21 م.

كربلاء: الشهادة قدر الأحرار

الاستشهاد هو العنوان الأكثر حضوراً في كربلاء، والأكثر شمولاً، ليكون من نصيب الطفل الرضيع والغنى والشاب والكهل والرجل والمرأة والأسود والأبيض، وبهذا تصبح الشهادة خيار الأحرار دائماً، والقدرة على صناعة التغيير، ومصدر الإلهام للشعوب التوّاقة إلى الحرّيّة والعدالة، ولتتوّج في نهاية الأمر باستشهاد القائد المعصوم، الذي تقدّم إلى ساحة اللقاء بقلبٍ ملؤه الرضا والتسليم، لينصهر مستقبل الأمة الإسلاميّة والشريعة المحمّديّة بالدم الغالي الممزوج إخلاصاً وحبّاً وفناءً في العقيدة والمبدأ.

سماحة السيّد هاشم صفيّ الدين رحمه الله، محاضرة في مركز الإمام الخميني الثقافي، محرّم 1418 هـ.

حكمة العدد

الإمام الصادق رحمه الله: «لَوْ جَرَى الْمَغْرُوفُ عَلَى ثَمَانِينَ كُفّاً لَأَجْرُوا كُلَّهُمْ فِيهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ صَاحِبُهُ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً».

الشيخ الكليني، الكافي، ج4، ص18.

المناسبات الهجريّة

1 صفر 37 هـ	ذكرى واقعة صفّين
1 صفر 61 هـ	وصول السبّايا ورأس الإمام الحسين رحمه الله إلى الشام
7 صفر 50 هـ	شهادة الإمام الحسن المجتبي رحمه الله (على رواية)
7 صفر 128 هـ	ولادة الإمام موسى الكاظم رحمه الله
20 صفر 1 هـ	أربعون الإمام الحسين رحمه الله
28 صفر 11 هـ	رحيل الرسول الأكرم ﷺ
28 صفر 50 هـ	شهادة الإمام الحسن المجتبي رحمه الله
29 صفر 203 هـ	شهادة الإمام الرضا رحمه الله

المناسبات الميلاديّة

28 تمّوز 1914 م	اندلاع الحرب العالميّة الأولى
30 تمّوز 2006 م	مجزرة قانا الثانية
30 تمّوز 2024 م	العدوّ الإسرائيليّ يستهدف القائد الجهاديّ الكبير السيّد فؤاد شكر (السيّد محسن) في الضاحية الجنوبيّة لبيروت
31 تمّوز 2024 م	العدوّ الإسرائيليّ يستهدف إسماعيل هنيّة رئيس المكتب السياسيّ لحركة حماس أثناء تواجده في الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران
1 آب	عيد الجيش
6 آب 1945 م	إلغاء قبيلة ذرّيّة أميركيّة على هيروشيما
8 آب 1988 م	عمليّة الاستشهاديّ هيثم ديق
9 آب 1989 م	عمليّة الاستشهاديّ أسعد برّو
14 آب 2006 م	هزيمة الجيش الصهيونيّ بإعلان موافقة كيانه على وقف الأعمال الحربيّة
21 آب 1969 م	إحراق المسجد الأقصى على أيدي الصهاينة